

## خطبة الجمعة: سلوا الله الهداية والثبات

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

اله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفع اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله - [00:00:18](#)

فقد امركم بتقواه وذكركم يوما ترجعون فيه اليه فقال جل في علاه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [00:00:39](#)

بادروا الى العمل الصالح واجتهدوا في كل ما يقربكم اليه. فان الدنيا ميدان سباق ومظمار عمل من قام فيها من قام فيها بحق الله سعد في دنياه وفاز في اخره. قال الله تعالى - [00:00:56](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فوعدهم على صالح العمل مع صدق الايمان وعدين حياة طيبة في العاجل وجزاء - [00:01:16](#)

بالاحسن في الاجل فاتقوا الله عباد الله بادروا الى العمل الصالح. فانما خلقكم الله تعالى ليختبركم الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا يختبركم بالوان من الاختبارات يرى صدق ما في قلوبكم من من الايمان ويرى صالح الاعمال - [00:01:38](#)

في جوارحكم فاتقوا ما امركم الله تعالى بتقواه. قال تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بادروا ايامكم واعماركم بالصالحات. فلا يدري احدا متى ساعته؟ متى اجله؟ متى يفارق هذه الدنيا - [00:02:03](#)

اليقين انه ما منا الا وهو راحل عن قريب ام بعيد قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون فبادروا الى صالح العمل واعلموا ان الذي يصحبكم بعد مفارقتكم الدنيا انما هي اعمالكم لا يصاحبكم بعد ذلك - [00:02:23](#)

اهل ولا مال ولا صاحب ولا خليل ولا جاه ولا منصب انما يصاحبكم بعد رحيلكم صالح اعمالكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم تبعه ثلاثة اهله وماله وعمله. يرجع اثنان ويبقى واحد - [00:02:45](#)

يرجع الاهل والمال ويبقى العمل قربنا كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اي قرنا به عمله في اقرب ما يكون وهو عنقه. قال قال جل وعلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. ونخرج له يوم - [00:03:08](#)

القيامة كتابا يلقيه منشورا هذا الكتاب هو ديوان عملك من صالح او غيره فانه سجل الاعمال انا كنا نستنسخ اكنتم تعملون لا تحسبن ذلك في الكبير فحسب بل هذا الكتاب كما قال تعالى ما لهذا الكتاب لا - [00:03:31](#)

صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. في سر او اعلان في غيب او شهادة في حق الله او في حق الخلق استحضر هذا المعنى كي تتخفف من سيء العمل وتستعقب قبل فوات - [00:03:55](#)

اجل وذهاب الفرصة بادر الى صالح العمل واكثر من التوبة والاستغفار. فان الله جل في علاه قد وعد تائبين بالاستغفار. استغفروا ربكم انه كان غفارا. اللهم اعنا على ذكرك وشركك وحسن عبادتك - [00:04:13](#)

اغفر لنا الخطأ والزلل استعملنا فيما تحب وترضى من صالح العمل يا ذا الجلال والاکرام. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:04:33](#)

له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى

اللّٰه عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:05:01](#)

فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى فتقوا اعظم اسباب النجاة في الدنيا والاخرة. قال الله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. فاتقوا الله عباد الله واقبلوا على طاعته واحذروا - [00:05:21](#)

كل ما يزيغكم عن الصراط المستقيم فانتم مختبرون في الثبات على الحق والهدى ولزوم نهج سيد الورى والاستقامة على الطريق القويم الذي تسألونه في كل ركعة من صلواتكم. اهدنا الصراط المستقيم انه طريق - [00:05:41](#)

والاستقامة انه لزوم طاعة الله عز وجل. انه النأي والبعد بالنفس عن كل ما يغضبه جل في علاه. سلوا الله بصدق والحواء عليه بطلب الهداية فانه لا هداية الا من قبله كما قال جل في علاه يا عبادي - [00:06:01](#)

كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اي اطلبوا الهداية مني اهدكم والله لا يخلف الميعاد فمن اتقى الله في طلب الهداية والاستقامة على الطاعة والقيام بما امر والبعد عما نهى عنه وزجر لا بد ان يفوز بمطلوبه - [00:06:21](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. فاستقيموا على طاعته في السر والعلن. الحوا عليه جل وعلا في طلب كل ما تؤملونه من صلاح انفسكم وصلاح اولادكم واهليكم وصلاح بلدانكم واستقامة احوالكم. فالهداية منه - [00:06:41](#)

جل في علاه الله اعلم حيث يجعل رسالته. وهو اعلم بالمهتدين. الحوا على الله في في سؤال الهداية لا قيما في زمن تكثر فيه الفتن. فالانسان لا يأمن على نفسه. كما قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال الصالحة - [00:07:01](#)

كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا اشارة الى عظيم التقلب والتحول والتغير في امور الناس. فذاك بسبب عظيم ما ينزل بهم من الفتن والمظلات. ولا نجا لاحد - [00:07:21](#)

بحوله ولا بقوته ولا بما يكون من قبل نفسه انما النجاة بالاعتصام بالله. انما النجاة بصدق اللجا الى الله انما النجاة بالاعتصام به جل في علاه. انما النجاة في اظهار الافتقار اليه - [00:07:41](#)

ان يثبت قلبك وان يهدي فؤادك وان يصلح حالك وان يقيمك على طاعته فهذا سيد الورى الذي انزل عليه القرآن. يقول فيه جل في علاه ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا - [00:07:59](#)

ظلعف الحياة وضعف الممات. فاذا كان سيد الورى اطهر الناس قلبا اقومهم طاعة اعبدهم لربه اذا كان هذا حاله في انه فقير الى تثبيت الله وهدايته واعانته وتسديده. فكيف بمن سواه - [00:08:19](#)

الحوا على الله بصدق في طلب الهداية في صلواتكم وسجودكم وسائر احوالكم فمن اقامه الله على الطاعة نجا ومن تخلى الله عنه خذل ومن نصره الله انتصر ومن تركه وخلى بينه وبين هواه ذل وخسر - [00:08:39](#)

اللهم الهما رشدنا اللهم الهما رشدنا اللهم الهما رشدنا اللهم قنا شر مظلات الفتن على الطاعة كما تحب وترضى يا ذا الجلال والاکرام. اصرف عنا السوء والفحشاء. اللهم اهد قلوبنا لما تحب وترضى. اللهم اعمرها - [00:09:00](#)

بمحبتك وتعظيمك وارزقنا الاستقامة على طاعتك في السر والعلن. اغفر لنا الخطأ والزلل يا ذا الجلال والاکرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امنا في اوطاننا - [00:09:20](#)

واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا الى ما تحب وترضى وفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى خذ بنواصيهم الى البر والتقوى اعنهم وسددهم في الاقوال والاعمال يا ذا الجلال والاکرام - [00:09:40](#)

انصر بهم الحق واجعلهم للحق اعوانا وانصارا يا حي يا قيوم. ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم من ارادنا والمسلمين بسوء او شر. فرد كيده في نحره. واكفنا شره يا حي يا قيوم. ربنا اعنا - [00:10:00](#)

ولا تعن علينا ربنا انصرنا على من بغى علينا ربنا اثرنا ولا تؤثر علينا ربنا اهدنا ويسر الهدى لنا ربنا اجعلنا لك ذاكرين شاكرين راغبين راهبين اواهين منيبين. اللهم تقبل توبتنا. اللهم تقبل توبتنا. اللهم تقبل - [00:10:20](#)

وثبت حجتنا واغفر زلتنا. واقل عثرتنا ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اغفر لنا ربنا وللمؤمنين  
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه  
وسلم. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:10:40](#)  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:11:07](#)